

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

# السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

# السلف والسلفية

تأليف

الدكتور / محمد عمارة

القاهرة

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

أ.د/ محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

يعانى المجتمع الإسلامى المعاصر من خلل فكرى يتمثل فى الخلط بين المفاهيم، وفى سوء الفهم للكثير من المصطلحات الدينية، الأمر الذى تسبب فى إحداث بلبلة فى الفكر واضطراب فى الفهم وقصور فى الرؤية الصحيحة للأمور. والأمر المثير للقلق هو انعكاس ذلك كله على السلوك بين طوائف الأمة التى وصل الأمر فيها إلى حد تكفير بعضها بعضاً لأتفه الأسباب.

وهذه الضبابية التى غطت على عقول الكثيرين فى عالمنا الإسلامى أدت إلى خلل أصاب الأمة الإسلامية بالجمود، الذى عطل مسيرتها نحو التقدم والتهوض، فقد انشغل الناس بصغائر الأمور والخلاف حولها بين الفرق والمذاهب، والتعصب الأعمى لهذه الفرقة أو تلك، وادعاء احتكار الحق دون الآخرين.

ومن المعلوم لكل عاقل أن الحق ليس حكراً على أحد أو طائفة أو فرقة من الفرق، فالحق واحد ولكن الأفهام متعددة، وتلك طبيعة الفكر

الإنسانى، والإسلام عندما اعتمد الاجتهاد ليكون آلية للتجديد واستتباط الأحكام الشرعية كان حريصاً على تأكيد تسببية الفكر الإنسانى. ومن هنا جمل للمجتهد الذى يخطئ أجرأ واحداً وللمصيب أجرين.

وهى غمرة هذه الأزمة الفكرية وجدنا لزماً علينا فى وزارة الأوقاف أن نتصدى لمعالجة هذا الخلل الفكرى، وذلك بمحاولة توضيح الأفكار وتحديد المفاهيم لمساعدة المسلمين على أعمال عقولهم فى كل ما يسمعون أو يقرؤون حول مصطلحات يكتنفها الغموض، ومن ناحية أخرى لحمايتهم من الوقوع فى شباك المتطعين فى الدين المتعصيين لمذاهبات جامدة والذين يكفرون غيرهم من أبناء الأمة الإسلامية.

ومن بين المفاهيم التى أصابها كثير من الضبابية وعدم الوضوح وسوء الفهم مصطلح السلفية. وهناك جهود مشكورة من جانب عدد من العلماء الذين تصدوا لتوضيح هذا المصطلح فى إطار معالجاتهم لقضايا الفكر الإسلامى.

ومن أبرز من تصدى لإلقاء الضوء على العديد من المفاهيم والمصطلحات الإسلامية فى الفكر الإسلامى المعاصر الأخ الأستاذ الدكتور/ محمد عمارة. ومن هنا رجونا فى كتابة رسالة موجزة عن السلف والسلفية لإزالة ما أحاط بهذا المفهوم من غموض وسوء فهم. وقد استجاب مشكوراً لهذه الرغبة حتى يطلع الدعاة بصفة خاصة والقراء بصفة عامة على حقيقة هذا المصطلح والمراد منه وتطوره عبر الزمان.

والرسالة التي يسعدنا أن نقدمها اليوم للقاريء الكريم يوضح فيها الدكتور / محمد عمارة - بما عرف عنه من عمق في الفكر واستقصاء في البحث - حقيقة هذا المصطلح بدءاً بتحديد معناه وتاريخه وتطوره حتى العصر الحديث. وبذلك ألقى الضوء على هذا المفهوم بطريقة واضحة تزيل سوء الفهم. وتضع النقاط على الحروف.

ونحن إذ نقدم له خالص الشكر وعظيم التقدير نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، ونأمل أن تكون هذه الرسالة عوناً للدعاة في وزارة الأوقاف ولغيرهم ممن يحرصون على استقاء معلوماتهم من منابع فكرية أصيلة. وستواصل الوزارة جهودها في هذا السبيل من أجل الكشف عن العديد من الأفكار المغلوطة والمفاهيم الخاطئة وإبراز الأفكار الصحيحة الناصعة حتى يستعيد القراء ثقتهم بتراثهم الإسلامي الصحيح بعيداً عن الخلط واللبلة التي تسود الساحة الفكرية الإسلامية المعاصرة.

والله ولي التوفيق ...

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

في عالم اختلطت فيه «أوراق المفاهيم»، التي تقفز إلى الذهن عندما يُذكر مصطلح «السلفية» يراها البعض:

• التقليد والجمود .. ومخاضة العقل والتمنن .. والعودة إلى عصور البداوة ومجتمعاتها .. والرجس لكل الآخرين .. ولجميع ما لدى الآخرين .. بل والبراء من الآخرين الذين يشاركون هذه السلفية شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

• ويراها بعض الغربيين: «القاشية الإسلامية» التي تهدد - بالإرهاب - المدنية الغربية .. والتي تجاوز خطر النازية والشيوعية في القرن العشرين،

• بينما يراها البعض: «السلفية الجهادية» التي حملت السلاح لمحاربة حكام البلاد الإسلامية وهزت الاستقرار في مجتمعات الإسلام ، بدعوى أن محاربة «العدو القريب» - الحكام المسلمين - أولى وأجدى من محاربة «العدو البعيد» - الصهيونية والاستعمار - ...

• ويراها بعض الصوفية: «الانحراف العقدي» .. الذي أدخل عقائد القنوصية والهندوسية إلى الإسلام .. فأدى بأصعابه - السلفيين - إلى الخروج من الدين ..

• على حين يراها آخرون «الفرقة الوحيدة الناجية» من النار، لأنها هي التي بقيت على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه - رضى الله عنهم -.. بينما انحدرت كل فرق المسلمين - الاثنتين والسبعين - إلى هاوية الهلاك؛ لأنهم بدلوا.. وصلوا.. وهسقوا.. وابتدعوا.. بل وكفر بعضهم بما أنزل على محمد ﷺ ..!

في عالم تقفز فيه هذه المفاهيم .. والصور المتناقضة - هذا التناقض الصارخ - إلى آذهان القراء والسامعين عندما يذكر مصطلح «السلفية» سواء أكان ذلك في عالم الإسلام.. أم في عالم الغرب.. وسواء أكان ذلك في صفوف الإسلاميين أم في صفوف العلمانيين والمتغربين..

في مثل هذا العالم - الذي نعيشه ونعيش فيه - تثبت الحاجة إلى تحرير المضامين وتحديد المفاهيم.. مضامين ومصطلحات: «السلف» و«السلفية».. و«السلفيين».. وكذلك سير عوَر التطور الفكري الذي مر به هذا التيار في تاريخ الحضارة الإسلامية.. لتري الحقائق المجردة من الأوهام .. ولتتضح أمام العقل - المسلم وغير المسلم - تضاريس «خارطة» هذا الجانب من جوانب الفكر والواقع.. ولتستبين - بعد تحديد المفاهيم.. وتتبع خيوط «تاريخ الأفكار» - هل نحن - اليوم - أمام سلفية واحدة؟.. أم أننا بإزاء عدد من السلفيات؟.. وليستبين لنا أي المفاهيم والصور التي تقفز إلى الأذهان عند ذكر هذا المصطلح «السلفية».. أيها هي الحقيقة؟.. وأيها هي الأوهام؟؟

دكتور/ محمد عمارة



## تحرير مفاهيم المصطلحات

«السلف» لغة: هو الماضي وكل ما ومن تقدم ومضى عن الواقع والزمن الذي يعيش فيه الإنسان..

وفي الاصطلاح: هو العصر الذهبي الذي يمثل نقاء القيم والتطبيق للمرجعية الدينية والفكرية، قبل ظهور الخلاف والمذاهب والتصورات التي وضعت على الحياة الفكرية الإسلامية بعد الفتوحات التي أدخلت الفلسفات غير الإسلامية على فهم «السلف الصالح» للإسلام..

و«السلف» أيضاً -: هو كل عمل صالح قدمه الإنسان.

وفي القرآن الكريم يرد مصطلح «السلف» بمعنى: الماضي، وما سبق الحياة الحاضرة التي يحيها الإنسان: «فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف» (البقرة: ٢٧٥)، «ولا تتكبروا عما آتاكم من النساء إلا ما قد سلف» (النساء: ٢٢)، «هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت» (يونس: ٢٠)، «فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» (الزخرف: ٥٦)..  
٩

فالسلف في القرآن الكريم - هو الماضي - وما سبق وتقدم على الحياة الحاضرة للإنسان.



ونفس هذا المعنى - لمصطلح السلف - تجده في الحديث النبوي الشريف. ففي مسند الإمام أحمد، عن فاطمة الزهراء - رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال لها، في مرض موته: [ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك].

وعن ابن عباس - رضى الله عنهما -: قال رسول الله ﷺ [الحق يسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون].

أما السلف في اصطلاح المال والتجارة، فهو: إقراض الأموال قرضاً حسناً، أى لا منفعة فيه للمقرض - بالدنيا، وبهذا المعنى ورد - المصطلح - في الحديث النبوي، فعن السائب بن أبي السائب: «أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي ﷺ: [مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يدارى ولا يمارى يا سائب قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك، وكان ذا سلف وصله]. (رواه أحمد)..

أى كان يقرض المال قرضاً حسناً. ويصل الأرحام.

ولما كان كل ماضٍ هو سلف، فلقد شاع إطلاق هذا المصطلح معرّفاً - السلف - على الجيل - القرن - المؤسس الذي أقام الدين، وطبق منهج الإسلام، وأنشأ دولته.. جيل الصحابة الذين عاشوا عصر تنزل الوحي، وامتلكوا سليقة فهم مصطلحاته على النحو الذي كانت عليه في عصر التنزيل، وتلقوا عن المعصوم ﷺ البيان النبوي للبلاغ القرآني، وحولوا جميع ذلك إلى واقع حياتي معين.. فقدوا - لذلك - السلف الصالح بتعميم وإطلاق.. ثم انضم إليهم - في زمرة السلف - من امتدى يهديهم

وعمل بسنتهم من التابعين وتابعي التابعين الذين لم تتغير رؤيتهم  
«بالواقد» غير الإسلامي الذي عرفته الحياة الفكرية بعد عصر الفتوحات..  
فالسلف هو: كل من يُقَلَّد ويُقتَدَى أثره في الدين.

وبعد السلف - الذين يشملون الصحابة .. والتابعين .. والأئمة العظام  
للمذاهب الكبرى، من تابعي التابعين - يأتي «الخلف» الذين يلونهم في  
التسلسل الزمني .. وبعد الخلف تأتي أجيال «المتأخرين» .. ثم  
«المحدثين» .. فالمعاصرين..

\* \* \*

أما «السلفية» - وهي نسبة إلى السلف: الماضي والمتقدم - فلقد  
عنت: السلفية الدينية، أي الرجوع في الدين والشرع إلى منابع الإسلام  
الأولى، أي الكتاب والسنة، مع إهدار ما سواهما مما طرأ مخالفاً لهما..

وبعبارة الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (١٢٦٦ - ١٣٢٢ هـ ١٨٤٩ -  
١٩٠٥ م) فإنها - السلفية - : «فهم الدين على طريقة سلف الأمة قبل  
ظهور الخلاف، والرجوع في كسب معارفه إلى منابعها الأولى»<sup>(١)</sup>.

ومع وضوح هذا التعريف للسلفية، تعددت قصائل تبايرها في تراثها  
وفكرنا الإسلامي .. فكل السلفيين يعوّدون في فهم الدين إلى الكتاب  
والسنة، لكن منهم فصيلاً يقف في الفهم عند ظواهر النصوص .. ومنهم  
من يعمل العقل في الفهم .. ومن الذين يعملون العقل: مسرف في  
التأويل .. أو متوسط .. أو مقتصد ..

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده، ج ٢، ص ٢١٨، دراسة وتحقيق: د/ محمد حمادة، طبعة بيروت  
سنة ١٩٧٢ م.



وإذ كان هذا هو معنى «العلماء» المستعصية في «الغصن»

في خبر «الغصن» فإنه لا بد من تحصيل خبر علمه في علمه

سنة و...

في سنة قمار «الحداثة» بالمعنى العربي وهو معنى  
صاحبها قصيدة عذرية مع مؤلف ومؤلفه من قبله  
حيث أن صاحبها لا يكرهه وقد هه واهة يمكن به حاد  
مفاديه ومعنى صاحبها لا يدخل في علمه لا سيما صاحب  
وسلفه في معرفة مؤلفه من حيث يرجع إلى علمه في علمه  
والمستحققة في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه

وكن حركته لأجله ولا بد من علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه

وذلك في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه  
في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه في علمه



و لخصي ومدهج بنظر عربية سلفهم بعينيه، حياء مع قدر مر  
لتحوير واحيانا محمود وتقليد

ومن استعجب من سلفه حد هب و لتيارت - انصوصه لخرقة،  
هي برشا ومنهم من سلفه تيارت لعقلايه في ترش و اسرعات  
لصوفية في موزوش 'حصرى

ومن لساني من سلفه مدد ترش بعينه بعصب له ولا ينداد  
ومن سني من مرجعته وسعة ترش الامة، عني حيلاف مداهنها  
يحتضنها جميعا، ويعتز بها، ويتخير منها..

\* \* \*

لكن ومع صدق وصلاحيه ادخل اغلب تدارب بشك بحب مصطلح  
سلفي لان هذا مصطلح قد اذنه واشتهره وكان يحكره وش  
اسين سلفو 'انصر' عني، برش 'القياس' و'لناوين' وعرفه من سني  
ولباب بنظر لعملي فوقفه عند 'الرواية' اكرر من ووقوفه عند  
'البريه' وجرقو لاشغل 'بفله اكلام' فحلا من حسنة اوقده  
عني حصرة لاسلام وهو ذقه اندس بصفه سلفهم حسابا هي  
لحدث لاسلفهم بصحة امثوره وعلوم البرهانه ورفضهم علوم سلف  
بغنى

«قاهل لحدث» هي سلف انصوصي برش حصر بعينه من  
ويشترط بروية مرجح من حيلاف او ثمة بوحيد رخصين  
دخل «برش» بغنى «القياس» و'لناوين' وعرفه من سلف بنظر

تعیین شد و طی سراسر حیات تیموتس بهشتی ماند. خدا چه شایسته است  
که هر بنده خود را در راه حق شهادت دهد.

[illegible][illegible][illegible][illegible]





## السلفية ظاهرة عباسية

في لعصر العباسي ترجمت النكتة بنونية، وهي قسمه  
لأبيه بعض فيها عجز في أمش لا سكن قسمه لاسلام  
ومسمى قسمه لاسلام ومسمى في عه سرحد علم بكلام  
لأسلامي من سرحد عه نصف ماني القري اعرجى في

ويكن ترجمه عه قسمه لونية وخاصة لونية رصير ٢٨١  
٢٢٢م. كتب سماعه اسلامية سلاح لونية بنونية سرحد  
" بنونية لونية. وفي مذك 'حضر لأكبر عهد. بنونية لاسلام  
الحامعة بين العقل والفل - - تلك العنوصيه اعرفه في ماضيه

ع ترجمه لونية لونية لونية وفيها على بنونية بنونية  
كما سترشهم سرحد بنونية شيئا في عرشي مكنس لاسلام سرحد  
علي سرحد بنونية بنونية لاسلام سرحد

فيده فلسفه بنونية وخاصة لونية ارستط في ترجمه  
مستوى كور بنونية على بنونية بنونية ما ماني من سرحد سرحد  
مكس قسمه لاسلام ترجمه

و بعد شهادت علی همد <sup>۲</sup> حضرت 'ابی یحییٰ کنزی' مستشرق  
 نامی کرد<sup>۱</sup> هینریش نیگر ( ۱۸۰۶-۱۸۵۲ ) فیلسوف  
 لغوی و معارف اسلام و طب و طب و فیلسوف و فیلسوف  
 اسلام و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه  
 لغوی و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه  
 و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه و فلسفه  
 علی بنتر و منتقد و منتقد و منتقد و منتقد و منتقد و منتقد  
 حضرت الحجة الأعظم ( ۱۰۰۰-۱۰۱۱ هـ ) ۸۶-۱۳۳۳ ) فیلسوف و فلسفه  
 کرد و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه

و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه و بعد از آنکه  
 ۳۷ ام فی مقدمه و مقدمه و مقدمه و مقدمه و مقدمه و مقدمه  
 ۱۸۵۰ ام) فی مقدمه «حق بن یحییٰ»<sup>۱</sup>.

\*\*\*

بكر حجة الله عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام  
 وهو فكر لا يفسد مع شرفه و شرفه و شرفه و شرفه و شرفه و شرفه  
 بعد سنة خمس بعد سنة خمس و سنة خمس و سنة خمس و سنة خمس و سنة خمس  
 الذي قد مره «كلمة» في اللغة و في اللغة و في اللغة و في اللغة و في اللغة و في اللغة

---

بكر حجة الله عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام و عليه السلام  
 و هو فكر لا يفسد مع شرفه و شرفه و شرفه و شرفه و شرفه و شرفه  
 بعد سنة خمس بعد سنة خمس و سنة خمس و سنة خمس و سنة خمس و سنة خمس





الأصل الرابع لأحد المرسلات الحديث أصبحت ر لم يكن هي  
البا شيء بدفعه وهو له في رحمة (الحديث تصحيح) عس  
صالح

الأصل الخامس: يجب أن يكون الضرر قد تم يكي عبده في نفسه  
بعض ولا هوأ للصحة أو واحد منهم ولا أثر من أو ضعف على  
أبي لخاصة استعمله ضرر

هذه هي الأصول خمسة يخرج لأقام أحمد وهي ثعمد وثم  
 ١٥١ لا وقبل كل شيء حجر دل وأخير على الخصوص والثور وتم  
 عند هذه لخصوص الثور وبكر استخدام لواء والتماس فصلا  
 عن العقلانية وما من حى في راحة نص على حجر من هذه لخصوص

لهذا كان الإمام أحمد يسمى «النص» الإمام... وكما يقول ابن القيم عقيباً على أصولاً صحيحة هذا فإنه إذا كان شديد بذكره وبلغ للإبقاء بحسب ما ليس فيها أثر من أسلفه وبعد من بعض صحبه

ویروی عنه به عبد الله فیقول سمعت فی قول بحديث  
الضعیف أحب الی من الرب .

عندما سألته مرة عنه ذلك = عن الرجل يكوى بيده لا يجد فيه صاحب حديث لا يعرف صحابته من سميعة و أصحاب ر. من سميعة

جدید تصدیق: ہر جسم کے لیے ایک خاص تصدیق ہے۔  
الحق: جس کے لیے یہ تصدیق ہے کہ وہ ایک خاص جسم ہے۔  
(۷) (اعلام لائقہ) ج ۱ ص ۳۹







دين النبي محمد آثار \*\*\* دعم المظنية للعصى الأحبار

لا نخدع عن الحديث وأهله \*\*\* فالرأى ليل والحديث نهار

ولربما جهل الفتى طرق الهدى \*\*\* والشمس طالعة لها أنوار

ورزوا عن بعض علامته يجب

العلم قل الله قال رسوله \*\*\* قال الصحابة ليس خلف فيه

ما العلم تصيبك للخلاف سفاهة \*\*\* بين النصوص وبين رأى سفيه

كلا ولا نصب الخلاف جهالة \*\*\* بين الرسول وبين رأى فقيه

كلا ولا رد النصوص تعمداً \*\*\* حرأ من الحسين والمشيه

حاش النصوص من الذى رميه \*\*\* عن فرقة يتعطلن ولتمويه

\*\*\*

هكذا أسورت سننك بصورتيه الأخرى كمرقعة ومدرسة وقد  
على يد الأمام لورج حقه بر حنى كرد فعلى بصورتي على حد لست  
ببدر امتننت من بصورتى نسبة وتعب من جرد هذه بصلاته  
ببوسنه من متكلم لاسلام مداف حرمب هذه سننه استوصيه  
لا لمكر عودى فعلاً يا خمس علم ككلام

( ٥ ) نصير المصابيح ج ١ ص ٢٩

حيدر آباد  
مكتبة الأنبياء  
١٩٩٠ م  
شبهه في كتابه

## تطور السلفية

هناك ظاهرة - طبيعية - هي «تاريخ» الأفكار التي مثلت مقولات  
وبصيرت طرق لاسلامية لدارس وإشيارت فكرية في شريحة  
الجمهور هي ظاهرة حضور مدى حديث لهذه الأفكار والمقولات  
وخطوات تسميها في استبعاد لعماء في مدع هذه الأفكار وهي  
تطور طبيعي بحكم عمر المجتمع وخاصة في المجتمع والملايين

\* فالشعرية في مدع مدع عامها في «حبر» لشعري ٢٦  
٣٣٠ هـ ٨٣ ٨٧٤ = «ر» فعل شديد لحفظه = مثالية معسرة  
وخاصة معتبره بعد لدى تارة بالفكر ليدرس هذه الشعرية قد  
تصورته بطور كبير الذي - التحدي لها من مس

سفالتي بونكر محمد بن بن لشد (١٢٠٢ هـ ١٢٠٢)

والحديث امام الحرمين أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله بن  
يوسف (٤١٩ - ٤٧٨ هـ - ١٠٢٨ - ١٠٨٥ م).

وحجة لاسلام عربي في حامد محمد بن محمد بن محمد  
(٤٥٠ - ٥٠٥ هـ - ١٠٥٨ - ١١١١ م)

- في حرجو الشعرية من رد الفعل في شعر داندو كادو  
نجم بن عرب وعنه لسة حرجو الشعرية كمدح ودراسة  
وبار - استقبل جمهور الأمة الإبتلاعية





المستخدم في قواعد الاعتماد على عمله لأخصائيه ولا يحدد على بصيرة  
المستقيم فكلا من في قصد الا هو رعيه

وَمِنْ تَسْتَحَبُّ نَرْشِدُ لَمْ تَخْفَ بِتَقْلِيدِ الْأَثَرِ وَالْحَبْرِ دَكَّرَ مَسَاحِجَ  
الْبَحْرِ دَاخِلًا وَلَا يَمْنَعُ أَنْ لَا يَمْنَعَ الشَّرْحُ لَا قَوْلَ سَبَدِ اسْمِ بَلَدٍ  
وَتَرْهَأُ لِحُضْرِهِ لَمْ تَنْجُفِ بِهِ دَمْدَمَةً قِيمًا حَبْرٌ كَيْتًا بَهْمًا  
مَضْمُونًا مِمَّنْ أَقْلَمِي مَحْضًا مَعْنَى وَاقْفُضُوا وَتَا سَبْعًا بِبُورِ اسْمِ بَلَدٍ  
وَلَا اسْمِ بَلَدٍ فَلَيْسَ شَعْرِي كَيْتًا شَرَحَ الْكَيْتُ مَعْنَى مِنْ حَيْثُ يَعْنِيهِ مَعْنَى  
وَالْحَبْرُ أَوْ لَا يَمْنَعُ حَضْرَ مَعْنَى قَائِمًا وَفِي مَعْنَاهُ ضَيْقُ مَحْجُورٍ  
شَهَابٌ جَدٌّ خَالِصٌ عَلَى لُحْجَةٍ وَتَمَنَّا دَعْمًا بَادِيًا بِضَالَاتٍ مَرَّ بِهِ  
بِجَمْعٍ تَدْعِيهِ شَرْحٌ وَلَعْمٌ شَرْحٌ مَشْتَبٌ فَعْمَالُ الْعَقْلِ الْبَصَرُ السَّيِّمُ  
عَنِ الْأَقَادِ وَالْأَدْوَاءِ مَعْنَى الْبَصَرُ الْمُبْتَدَأُ بِضَمٍّ فَاحْلُفْ بِ  
بُكْرٍ طَابَ الْأَقْدَامُ الْمُسْعَفُ بِسَعْفٍ بِحَدِّهَا مَرَّ الْأَحْرَقُ بِسَعْفٍ  
الْأَعْيَدُ فَاعْرِضْ بِعَرَضٍ حَكِيمًا نَوَّرَ الْأَعْيَدَ مَعْنَى الْبُكْرُ بِسَعْفٍ  
لَيْسَ مَعْنَى بِالْحَبْرِ فَلَا غَيْرَ بِهِ دَكَّرَ عَمَلٌ فَاعْمَلْ مَعَ  
شَرْحٍ بُورٍ كَيْتًا

وہو حجتہ و انت بین العقل والبدل لا یدع محالاً للشک فی ان  
لعنہ ہو حکم و حکمہ عندہ لا یزال لعنہ من توہم مخصوص  
وہو ہین اعتدال

فانتم لو كنتم تعلمون ان الله لا يهدي القوم الضالين





ما مقرر است که علی شصت به لات و بحر برده  
 در حبسگاه صادر شد و آنجا حبس در حبسگاه  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد

و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد

و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد

و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد  
 و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد

و پس از آن در حبسگاه حبس شد و آنجا حبس شد

به ما كان يسميه بعض الناس من أن يكون له في نفسه ما يحب  
 وقد كان يرى من بعض الناس من كان له في نفسه ما  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً

وكان يرى من بعض الناس من كان له في نفسه ما  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً

وكان يرى من بعض الناس من كان له في نفسه ما  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً  
 كان يسمونه قبحاً فبأنه قد كان يسمونه قبحاً

فمن منا إذا أصبحت نفسه من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى  
 ومن يتبين في بعض الأوقات من سخط العصب وكدر التحيز الأعمى

(٧) لا تعتمد في الاقتدار على الله







هنا لا نجد هذه الحالة من: وقد تم كسر في مجموعة جيبانج و . يا  
المستند في هذه الحالة: كدولة مخترع في كسر في هذه الحالة  
في هذه الحالة: لا نجد في هذه الحالة

ك ر ا ب ا ل ا م ر م ر ا م ك ر \* \* \* ح ح د د ا ر ی و د ع و ب ق ب ر و

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه - نريد من خبيرة في  
محو ، الذي يقرر أنه ليس  
المنوع د على أساس أن  
مصطلح «الشريعة» بعد ا  
يورد ذلك، معتمداً على

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٣) قو غلرم منى دى دى

[illegible]

وَتَشِيرُهُ بِحُكْمِهِ صُورُ حُكْمٍ بِ شَرْعَةٍ = مَسَدَةٌ كَتَبْتُهُمْ حَرَامُ  
لَا يَرَى فِي نَهْيِهِ وَحُكْمِهِ وَكُتِبَتْهُ حَرْبٌ لَا يَرَى فِي حَرْبٍ وَنَسِ وَكَانَ  
أَرَادَ بِتَقْدِيمِ دَعْوَى فِي مَسَدَةٍ وَتَحْقِيقَةٍ بِصُورَةٍ بِهَيْئَةٍ كُلِّ مَسَدَةٍ









(٩٢ ١٧٩ هـ ٧١٢ م ٧٩٥ م) دكا. أهل الحديث، كاتبي نصر السجري (٤٤٤ هـ) وأبي التمام سعد بن علي الوثعالي (١٧١ هـ) وغيرهما

من هؤلاء ذكره في بني دكا في من اسدع انش حد في الاسلام في من بن الحسن الانصاري (٢ - ٢٣٤ هـ - ٨٧٤ - ٩٢٦ م) باطير لعنله في نصر بطريق جهم بن عتبة (١٢٩ هـ - ٧٠٥ م) وسجود من أئمة الحبر، فاحتج على هذا النقي.

قديراً ولا في تحسب في الضج العظمى مطلقاً مع نفسه حد من سب لامة ولا ثمة بل ما يوجد من كلام الامة في سب في ثعلب لاحكام ويب الحكمة في حقه و مره وبن ما فيها مر به في تحسب ادي نعم باعده وم في مائه في الضج معزود باعقل يدعي قول النعم

في تحسب ونسج من افعال العباد يرجع الى كون لا افعال باعده بهم وصار لهم وهذا امر لا يد فيه ان تعرف بالفعال لهذا حذر حرري (٩٢٠ - ٩٦٠ هـ ١١٥ - ١٢١ م) في احرامه في تحسب والضج عظمى ثابان في افعال العباد.

وما اثبات لك في حق الله تعالى، فهو عيسى بن عيسى معناه انه ورصه وعينه وسجده وفرة نبوه نائب دجود

في ما عظم في حصر ضياء العقل عند الاسرار في نعم لاسان ما يسمعه ونعمه في نعم ما يسمعه في سركه و امر ما يحس هو اسدع و مر ما يصح هو نعم فكيف يقال في من لاسان لا يصر في حسب واصح في ومن اعظم ما يصل افعاله لا يعرفه في من هو

بل وحسن الناس نفس في من تصف بالصفات الحسنة ويسمى عمل  
تصفى بالصالح فذلك يعني حسن الإنسان في همه كلامه ورويته  
وهو يتر عن رؤيته وسمع كلامه..

من العمل بحب الحق ويسمى به، ويعب الحصيل وينتد به، وإن معية  
الحمد والتكر والكرم هي من العقلية وإن للإنسان قوتين: قوة  
عسية فهي تحب الحق وقوة عسية فهي تحب الحصيل والحصيل هو  
لحسن والصبح صمد ١٤

بعضه هكذا يحدث تسخ لاسلام من صفة شر قد لا يعمل من  
سعيين وتصبح و... - حسن وتصح في لانباء س وكن  
قد هو مذهب سب هذه الامة وتفسها فكل واحد غير كنه في  
عقو حصومة ويصاره جميع فيلا لا وقرية ١٥ فبالا فتج  
عس به لجعله ويعتبه أن يقول فيها

١٤ حسن الناس نفس في من تصف بالصفات الحسنة ويسمى عمل  
تصفى بالصالح وإن العمل بحب الحق ويسمى به، ويعب الحصيل وينتد  
به وإن للإنسان قوتين: قوة عسية فهي تحب الحق وقوة عسية فهي  
تحب الحصيل والحصيل هو الحس = الصبح صمد

وهل أعظم تفاصيل العقلاء لا لمعرفة هذا من هذا ؟ فكله نبال  
من عقل لانب لا يعرف من الحس = الصبح ١٥

١٤ حسن الناس نفس في من تصف بالصفات الحسنة ويسمى عمل

«فمن كان منه سنة لا في اسمه بحدوده كذا يسعد  
«أقياس»...وحيثما أتى به عذر فليس به عذر

أقياسه في غير هذا الذي أتى به عذر

«وأقياسه في غير هذا الذي أتى به عذر»  
في مختلف الكتب من قبله...فلا يثبت من أقياسه  
صحيح - لا قياس شرعي ولا عقلي - ولا يجوز أن الأدلة الصحيحة  
تفقد حجة أدلة الصحيحة العقلية...فليس البشري الذي  
وهو غير شروط صحة حجة شرعية...فليس البشري الذي  
شأنه على خلافه قياس صحيح من على خلافه قياس

وهو غير شرعي...فليس البشري الذي  
شرعي...فليس البشري الذي

أما قياسه في غير هذا الذي أتى به عذر...فليس البشري الذي  
المعصوم، أو لا يكون إلا على ما من

أو قياسه في غير هذا الذي أتى به عذر...فليس البشري الذي  
تسبب بعض عذراته في كونه غير صحيح...فليس البشري الذي  
مشبهة

ولا يجوز عاقل...فليس البشري الذي  
لنوعه في غير

حده...فليس البشري الذي  
نوعه في غير هذا الذي أتى به عذر...فليس البشري الذي



يصير من تفسيره مقدار لعلنا نرى ما لا ينبغي  
 واعتبات شيء لا يعلو إلا به ذلك قوله وسين نصيب ما  
 على من لم يكتف قاصداً له من مقتضوه معرفة من لا يكتف  
 تأويله بقصد من تحتمل من حيث الجملة في كلمة من تكلم بقصد من  
 يعرف هو من باب المتروك لا لئلا لا من به تفسيره وسين لمر  
 ما من ما يدل ما أحمر به من غيبه من يوم آخر فهو نفس  
 التحصنة لشي أحمر غيب ذلك في حتى أنه هو كنه به وصفه من  
 لا يعلو سيرة وغيره قال الله لا يعلم كنهه من حمر به من  
 نفسه وإن علمنا تفسيره ومعناه.

وكذا صحته ما يعرف من حمره من وكذا يقول  
 انباء يعرف تفسيره ومعناه في أن ما يعلو كنهه من حمر به  
 من غيبه وكذا لا علم كنهيات الغيب من حمر به لا يعلو من  
 يعلم لا على رآه ولا من سمعه ولا حصر به شأ من  
 وما من قال لا يعلو من حمره من حمر به لا يعلو لا به  
 فهم بمره فيه حمره لعلنا نرى من حمره من حمر به  
 وقالوا بهم يعلمون معناه

والآيات التي ذكرها فيها منها منتهيات لا يعلو من حمر به لا به  
 من حمر به من حمر به لا علم تفسيره ومعناه

فذكر ما لا لا يعلو من حمر به من حمر به من حمر به  
 نفسه من حمر به لا يعلو من حمر به من حمر به لا يعلو  
 التعبير عن حقائق هذه الإلهيات والمعاني من حمر به من حمر به  
 تفسير لما ورد حول هذه الإلهيات والمعاني



وإذا كان أساساً هو أسعى في ذلك هو أن يمكنه حساب مائة  
 مئوح أم ر كان أمره في لادس بحليل لكالام بعد هم يرد ليكنه  
 كاندوس بساخي و يادوس حداسي الوضعي فهو مرقوص  
 \* وفي قصيدته انكسر لي بسعد ان لا اله الا الله و لي محمد  
 رسول الله >

كان من تيممه ككل ثمة اهل السنة و جماعة شيد نحد  
 و سحدير من انكسر - علي حلاله ما توهم اسين ع يصفها حقيقه  
 موقف لاسلام من هذه القصيدة لبي تحدث عنها من تيممه في حقه  
 ووصوح فيقول

«واسي بحدره لا بكر حداً من هر لثمة م بين طله بعد  
 المسائل التي اختلف اهل القلة فيها مثل:

1 الله تعالى هل هو عالم بالعلم أو بالذات ؟

و به تعالى هل هو موحد لا عدل لعباد م لا ؟

و انه هو متخير ؟

و هل هو في مكان و جهة ؟

وها هو مرسى م لا ؟

لا نحر م تتوقف صحة سري على معرفه احد قبيد لا يرقف  
 و الاول بصر ا لو كانت معرفته هبة لاصول من - ير يكي واجب  
 على على يقر ان بصلهم يدد اسائل وبحث من كشميه عنددهم





«ويعتبر - انصفاً - سميت - هو حسن بحق وقصد على واحد من  
استطّر فهو إلى الكفر والسفص قرب

أف لكفر فإلا به برآله مبرلة بسى المعصومة من ارسى بسى لا بشب  
لايمر الا هو قتيه : لا يلزم الكفر الا بمعانسه

و ما يتفصض فهو ن كل واحد من استطّر بموجب استطّر : لا تزن  
فى بطوك إلا ما رأيته وكل ما رأيته حجة و و عرق بين من بشوز  
قُدسي فى محرد مدهى زين من يتولى قُدسي فى عده هى وذللى  
جسماً ٩. وهل هذا إلا ناقص؟<sup>١٢٤</sup>

وهى تعرض عن تكبير المناهلى - لا و و زين يد. نهمة كبر  
فصل

«ولا يلزم كبر للمذبح. وم من قرقه من هى الاسلام لا وهو  
مضمّر به »

ولحق الصرنج - كما مر استمد ما جاء به 'رغوى تيج و شتم  
عبيه القرون عتداً ا حاً ح فمى مؤمن و - له تعرف به من لايمى  
استمداد من لدل الكلاهى صعب حد ماً. رفا عى ابرو. بكل  
شبهه...» (١٢٥)

\*\*\*

(١٢٢) انزالى (فصل الفرقة بين الاسلام والزندقة) ص

طه القاهرة سنة ١٩٠٧م

(١٢٣) مصدر المانور ص ١٥ ١٦ ٢٩ ٣٧

د کس حد هو موقت لا شعورية هي ظروفه الجديد ومرحلة  
 بطوره طور «مسل» لا «اعمل» ههه مسحت خطر ههه  
 تكفير، اسي سمعت فيها قطعات من المروق الاسلاميه في  
 «سليمه لحيده» ممثلة في شبح الاسلام ان تمهه - قد سارت على  
 هذا الطريق ونحن عديم ناس من سب و درسه لاس سمنه من  
 تعبیر من الاصول في يذوق عينا صعه لافس و «مسائل  
 لافس» اسي حتمت فيها لمرق الاسلاميه بحد سمنه ثم ما مع  
 ما قدمه بعد الى من تعبیر من «الافس» صور الاستسار و «  
 «الافس» في لا تكفير فيها عاكس هم لكذب سمنه في  
 شيء مما جاء به مع بر و صده لان «الذي هو» تصديق به حد  
 به ابرسولي عليه السلام

\* وكما سمع كثير لعرض شيعه امامه سمنه يكرهه هه سمنه  
 والجماعه لاحتلافهم معيه في الاماره و «حد» عن سمنه تكفير  
 تكفير كذلك هي من سمنه عن تكفير الدين وقعوا في خطيئه التكفير  
 مخالفيه فقال

ونكن من سمنه هي مدع به سمنه لا بعينه و «حد»  
 في سمنه من سمنه من الاصل سمنه لا سمنه، و «كثرون» من حلقه  
 فيها و «سمنه» كمن «حد» ح «نجهه» و «افسه» و «سمنه»  
 وغيرهم

وهي سمنه لا سمنه سمنه لا تكفير من حيد فاحضه في كس  
 محاضف هم تكفير هم مسبحا ل «سمنه» كما ه تكفير بصحابه

نَحْنُ رَجَعَ مَعَ كَثِيرٍ مِمَّنْ عَصَوْا فِي ذِي الْقَعْدَةِ هَاجَرُوا إِلَى  
 الْيَمِينِ مَحْضًا بِهِ " دَلَّ كَثِيرٌ حِكْمَةً ثَمَرًا مِنْ قِسْطٍ لِلْأَسْبَابِ  
 بِعَاقِبَتِهِ بِمِثْلِهِ كَثِيرٌ كَذَبَ عَصَبَ دُرِّيٍّ بِأَعْيُنِ مَنْ كَانَ كَذَابًا عَلَيْهِ  
 وَعَرِيٌّ بَاهِيَةً لَا يُلْغِيهِ دُرِّيٌّ حَرَمٌ نَحْوَهُ سَعْدًا وَكَذَبَ بِنُكْمٍ  
 حَوْلَهُ فَلَا يَكْفُرُ بِمَا كَفَرَهُ لَمْ يَرْمِمْهُ "

كَذَبَ نَهَى بِنُكْمٍ بِمَا يَكْفُرُ مَعْنَى لَعَنَ حِجَّةً دَلَّ بِرِشَابٍ أَفْكَرَ  
 حَقْلَهُ لَا يَسْتَعِدُّ بِكَثِيرٍ فَاسِيًا " فِي لَبَّاقَةٍ نَحْوِ الْمَلَاذِ

فِي مِثْلِ عَقْمَةِ عَامٍ جَمْعٌ فِي سَبْعَةِ تَعْدِيلٍ فِي كَثِيرٍ تَسْتَعِدُّ  
 دَسْعِيَّةً لَا تَحْمِلُ تَدَامُّهُ قُلُوبُ أَجْحَدَ رِشَابٍ عَنِ مَوْجَانِهَا  
 كَالْكَثَرِ نَادٍ وَفِي سَبْعَةِ حَرْجٍ وَمَعَادٍ حَرْجٍ وَفِي قُرْآنٍ  
 سَبْعَةِ لَعَنَةٍ حَصَاةً وَمَعَادٍ بِحَصَاةٍ فِي دَلَّ حَبْرَةٍ بِيُونِهِ  
 وَفِي مَسَائِلٍ عَصَبَةٍ وَمَعَادٍ فِي كَثَرٍ عَنِ قَبْلِهِ دَلَّ فِي دَلَّ  
 تَشْهَدُ خَدَّيْهِ عَلَى خَدَّيْهِ لَا يَكْفُرُ وَلَا يَكْفُرُ وَلَا يَكْفُرُ

وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَجْبَدَ فِي لَعْنَةِ سَبْعَةِ سَبْعَةِ سَبْعَةِ كَثِيرٍ  
 وَكَثِيرٌ فِي لَعْنَةِ سَبْعَةِ سَبْعَةِ سَبْعَةِ سَبْعَةِ (١٠) دَلَّ

١٨ ١٧٠٠ دَلَّ عَصَبَةً فَاجْمَعِ لِمَنْ يَكْفُرُ فِي حَرْجٍ مَكْرِيَةً  
 هَذِهِ الْأُمُورُ يَتَّبَعُ مِنْ عَلِيٍّ عَصَبَةً دَلَّ تَعْوِيلَ مَا يَسْتَحْصِيهِ مِثْلَانِهِ مِنْ  
 الْمُنْزِلِينَ عَلَى الدِّينِ لَا سِيَمَا مَعَ قَوْلِ النَّبِيِّ " لَمَّا رَجَعَ قَالَ لِأَحِبِّهِ  
 يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا [١٧].

(١٧) (مِثْلُ لَعْنَةِ سَبْعَةِ) جَدَّ فِي ٩٥ مَحْقُوقٍ دَلَّ مَعْدَمَ رِشَابٍ  
 (١٨) (١٧٠٠) (لَبَّاقَةٍ عَلَى الْيَمِينِ) ص ٢٤٦ ٢٤٨  
 (١٩) (١٧٠٠) (لَبَّاقَةٍ مَعْمُودَةُ الْمَتَارِ) ص ٢٤٦ ٢٤٨  
 (٢٠) (١٧٠٠) (لَبَّاقَةٍ عَلَى الْيَمِينِ) ص ٢٤٦ ٢٤٨

تدرك أنك من جهة تكثير بعض الأسماء في الإسلام  
 هناك في شافعي وحمد في حنابلة وغيرهم في تحصيله  
 الاختلاف معهم في الاجتهاد والبر

« من سبق المسلمين على أن لا تكسر حديد هؤلاء الأسماء ومن  
 كثره بها ، حرر دفعه ضعيف ، أحمد في الأسماء ولا يقره  
 منها يستحق عقوبة مائة في حرره ، مثاله عن تكثير  
 أسماء

كذلك ، قصص من يسميه بكسر مُحبب المحسن حتى في كل لاجئ  
 الخامل في المسائل العديدة ، وقال

« وقد تكسر شخص مع أمة محرم عند في ما قطع  
 فقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن أحمد بن مسعود قال  
 وبعد يومين كمنه مع من عزمه كمن فيه كمنه وثبت في  
 الصحيح ، من قال لاجئ ما كافر فقد باء بها حذفاً

وذلك تكبير بعد من يسمي بنية كمنه فثبت بكسر  
 على سبيل الاعتقاد فإن ذلك أعظم من قتله<sup>(٢٦)</sup>

هكذا بدأت فيلسوف سنية بنح الأسماء في جهة وهكذا  
 تحذير سنية من رد الأسماء بعد حسن في علم الأسماء  
 لكون حرره في حسن في حرره عن عبد بن مسعود قال في

٢٦، ابن تيمية كتاب الاستقامة) ١٠١

عرف بها من الأعمدة، ألوان، أحمد بن حنبل، بنى، له يكنى كذا من  
العراقي، مضافاً هي النظرية (١٢).

فقد وردت منه في علامات أحمد بن حنبل، وأما من  
تضمنت في تسميته من له في تسميته، تحت إسماعيل بن  
محمّد (١٢)، فإستوعب أكثر من حقلية للإسلام، وقد وردت  
فيها بوضع في سلسلة إسماعيلية، وتاركاً منه لأشعرية هذه  
المواقف، شجاعة في دعوى التكبير، من شهد لا له ولا له ولا  
محمّد، سؤل ابنه كذا، وقد وردت كثير من البت، بنظر بعض  
في هذه الخصوص، والأجوبة، فيما لا يصح فيه، من لدن، وغيب  
والأول، الصحيح، وقد وردت صحتها، أمام سلسلة جديدة، وقد وردت  
بعض، وأما من له في نظر الأسماء، كذا، للإسلام، في واقع  
أحمد بن أبي بصير، فيه

وقد وردت صحتها، أمام هذا، أكثر من سلسلة

سلسلة، بصورته، من رد، في سلسلة، جديدة، جديدة

وسلسلة، عقلائية، من جعل، بغير، عليه، بعد، من له  
حبل، محدد، من تحديد، من الأسماء، الجديدة، للإسلام  
وتلك، حقيقة، كبرى، بعض، منها، أكثر، من سلسلة، سلسلة، ومن  
حصول، هذا، بغير!

(١٢) العراقي (أحمد بن حنبل، ألوان، أحمد بن حنبل، بنى، له يكنى كذا من  
العراقي، مضافاً هي النظرية (١٢)) ص ٦٠



## السلفية في العصر الحديث

فلما كان عصرنا الحديث وفي باديه نجد عدة من دعاة تجديد طهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١١١٥ هـ - ١٢٠٢ هـ) ١٧٩٢م فثبتت لونا متميزاً من السلفية هو قرب بسبب هذه السبلة وقصرها العسكري والسياسي - الى - د. تغل سياسي، كما كان عبد الامام محمد بن حسن منه من السلفية العقلية كما كانت لدى شيخ الاسلام بن تيمية وأبو الغمام وابن عسبل

بعد نظر بن عبد الوهاب فوجد عامة الناس يحسون وفسس وبوساطة شعفاء الى الله بن وتوحيهوا. 'منه بسطت وبعده والاستعانة في نهاب كما وجد المدع ضد صلب هذه العودة وانقصا فلما عرض صوره ، سلام العامة ، هذه على جميعه سلام اسلفه ، وجد ن الإسلام لأجل سلام لسلك قد صبح ، عربيا فكان أن وجد نفسه في ذات النصف ليدى وقعه مد المسلمين انقضاء لإمام محمد بن حنبل (١٢٤ - ٢٤١ هـ - ٧٨ - ٨٥٥ م) عندما دعا اليه لعوده الى سلام فحسن صوحه واليونانيات وعلمه لكلام دسك لاسلام يدى كنكى لاسد منه لصوص 'دوس حاحه بن عقلاية الكلامية أو الفلسفة، وما أثمروا من هتياسه ودرأى، وبنأويل.

وكانت بادية نجد سميت عسيرة في عكر تركها ثم ولدت  
 بعد مقتل سبئ بن سبيع فتدثر به في غيابة عن  
 علامات صفته في سائر القبط كما في تصحيح وعسيرة  
 وتصورة في حكاية له في حكاية لأسلاف سبئ

بعد من عند غفار سموهم أسلاف سبئ في ترك غيابة  
 لعسيرة وتصورة سبئ في تصحيح في راء في راء  
 حسيوة عسيرة سبئ في ترك غيابة في حكاية  
 سبئ في تصغير حسي في سبئ في راء في راء  
 والمشاهد في راء في راء في راء في راء في راء  
 شوك الحاهلية الأولى<sup>(١)</sup>.

في قصيد من عند سبئ كما صيغ من سبئ لاء  
 يحتكم لغير القصود، فياحم «عسيرة» حتى لو كان صريحاً، وأعرض  
 عن سبئ في قصيد سبئ في تصغير في راء في راء  
 في حكاية القصود<sup>(٢)</sup>.

في حكاية من عند سبئ في حكاية سبئ في حكاية  
 سبئ في حكاية سبئ في حكاية سبئ في حكاية  
 حكاية سبئ في حكاية سبئ في حكاية سبئ في حكاية

\*\*\*

هذه رسالة (عسيرة) من سبئ بن سبيع في حكاية سبئ في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية



\* وبعد السجدة العقلية انتهت لامام محمد عبده لى تراث شيع  
 لاسلام اس بيمية فاسار بضع كسديه (بىل عوفته صريح يعقون  
 لصحيح اسقول) : (سبح نعمة النبوية) فطبع لاول مرة قبل عام من  
 وفاة لاسناد لامام : (وجب لى تيممه انه اعلم الناس بسسه  
 واشدهم عمرة عى بىل ووصف حصومه بدين بكون به ستمائه  
 سبهم مقبول بىل افو هم بهذه اسنائه (لاى تيمه) وعسهم  
 اسبها : اثم من بعمومه بها لى يوم القدره ١

\* اما اسميه لبحرية سلميه اسبح محمد بن عبد اوهب  
 فلقه وقف مبه الامام محمد عبده عوفته فوصوعيا عنوارا  
 نقد مدح صلاحها عى حبة العفائه وجهادها صبد السدع  
 والخرافات.. فقال

١. مددهم حسن، بعد اكرب كثرأ من سدع ونحب عن بدين  
 كثرأ مها أصيب إله وليس منه..

لكنه انقد «تقليدها اللاعقلاني» فقال

«قد رعمت بها فصصت عمار التقليد : راب لوجب لى كانت  
 تحول سبها وبىل اسظر فى باب اسر : عتق للاحاديث تسفه احكمه  
 بله منها لكتها برة وحب لآحد بما سبهم من لفسد برة وسببه به  
 سول اسباب لى ما تعصمه الاصول لنى قام عليها اسس : بيه كانت  
 بة عوفه ولا حبه سبب لسوء هم بكونوا لطف اسباب ولا بيمية سببمة  
 حب : كونا اصصى عطف : (عنا) - وأخرج صدراً من المقلدين» (٢).

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٢ ص ٢٥٩

(٢) المصدر السابق ج ٣ ص ٢١

كما اعتمد علو هذه السلفية لهاها في الممارسة و تطبيقها  
 «تقد قامت لوهضة بالاصلاح و تعديلهم حسن بولا ايمو والاقرط  
 اي حادحة ابي قولهم يهدم هذ ابي ييخو<sup>١٤</sup>  
 و لقول بكرم جميع المسلمين<sup>١٥</sup>  
 و لعمل على خصما عيه بنسيف او ابادتهم<sup>١٦</sup>

بمع لا بدس بالمعلة في لقول و تحطانه لاجن لتبسر سمرعيب  
 و سرييب و سنسر و نكن ما كل ما نقال بكنب ويسي غسه حق<sup>١٧</sup>

تلك هي السلفية، كما عرفها المراتب الحصارى للإسلام

\* فقد بدأت في لعصر لعاسي «برعه بصوصة» صرفة كمر  
 فعل «لعضلية ليوبانية» اللابسة اسلية عر به بصوص دسة  
 \* ثم تصورت سي «سلفية عملانية» عس بد فيسوفيه تنج لإسلام  
 من شعبد فعدب «فعلاء» بزر فيها لعفل و لعفس و عقت اذافع مع  
 وقه الاحكام

\* ثم حادب «لسلمية التحدية» - في دعوة الشيخ محمد بن عبد  
 الوهاب «بد فعس» بلنج و تحرافات ابي تثر ب على عصف لاسلام  
 و عباداته في باربه بحد هو عصف احيائيا عا بدس هذ بعناد  
 و لعادات من ابيح و الحرفاء بكن بد بذا البيشة و عصف لعفري مع  
 بخدر سديبد من لوفد اعرض هذ وقب بها في العملانية  
 و لعصن عبد الحمود و اسفد

\*\*\*

واليوم..

في شارع يصعد من لحيته الإسلامية التي تمثل صميم صورته  
يعبر من يعيش فيه بعد هذه الفلسفة البعيدة قد مرر بها  
يعبر من توجهاً وهو في حقيقته الكثير من الاستعداد فيها

ما يسمى بالفلسفة العلمية التي تحولت منها من سجون عديدين  
شيخ الإسلام ابن تيمية - مع مؤامره لامتداد الواقع المعيش..

وهو يسمى بالفلسفة الجهادية التي شكك طريق نعمت في  
العبور.. ومن هذه الفلسفة الجهادية من يختص بالعبور الاستعدادات  
الاستعمارية القوية في مسار الإسلام ومنها من توجه بالعنف أو هو  
الاستقرار في معتمعات الإسلام.

ومن هذه الفلسفة المعاصرة فصل معجزة الحجة ودين مع  
في لغة والحجوة حدة في حجاب الجاهل حتى مع كتب بعضها في  
تكثر به لسلطة

فكانوا من ابن القتيبة

في رائق، مجتهد، كذاب، وهج، بلعيد غس، جاهل، صال معص  
حار حتى معقول كافر مع في كسره صلب لا يحوز سيكوتا به  
ولا تحسن يومين بعد عنه دلائل متنازع فيها ذهنية بضوفا  
وسمع وحضرة هي كتاب (مع رح لبيك) (ك) بروج،<sup>1</sup>

«ما سجد لأسلام بن ميمونة محمد بن هاشم جدك من هذه الصلوة الظلامية  
 «إنه لا تؤخذ منه أحكام الولاء والبراء.. ولقد سئمت من تتبع مجاري  
 هذا برحق لمسكين من صائب من أجداد من بني هاشم من  
 بعدد أممنا بها بعدد ما في أربع وأربعين»

\*\*\*

هكذا بعد نصف تاريخنا وحديثنا بعدد من سجدت  
 ونيسر بعد سلمته وحده كما يجب كثير من سنننا ومن حنونة  
 استغني

١- محمد بن هاشم بن ميمونة محمد بن هاشم جدك من هذه الصلوة الظلامية  
 سنة ٢٠٩٧ م وهو يتن بعد التعميم «الخلافة والمصنعة من كتب (يراد آخر السنة) والشيخ  
 الصفيون) و(مفيد الظلام لحليم) و(معدن)  
 ما يدور من لغتين من هذا الكتاب في عهدنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا  
 (ملازم) ٢٦ في تاريخنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا  
 من الكتب من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا  
 سنة ٢٠٩٧ م في كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا  
 الفهرست سنة ٢٠٩٧ م في كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا  
 سنة ٢٠٩٧ م في كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا  
 سنة ٢٠٩٧ م في كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا من كتبنا

## المصادر والمراجع

- ابن تيمية: (بيان موافقة صريح العقول لصحيح المنقول) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (مناجاة السنة النبوية) طبعة القاهرة سنة ١٣٢١هـ. (كتاب الرد على المنطقيين) طبعة دار المعرفة - بيروت. (مجموع الفتاوى) طبعة القاهرة. (كتاب الاستقامة) بتحقيق: د. محمد رشاد مبالم. طبعة السمودية. (الرد على البكري).
- ابن رشد - أبو الوليد: (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) دراسة وتحقيق: د. محمد عمار، طبعة دار المعارف - القاهرة سنة ١٩٧٢م.
- ابن القيم: (إعلام الموقعين) طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) بتحقيق: د. محمد جميل غلوي. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م.
- أبو اليقاء الكوفي: (الكليات) تحقيق: د. عبدان درويش، محمد المصري. طبعة دمشق سنة ١٩٣١م.
- الباقلائي: (التمهيد في الرد على الملعنة والمعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة) تقديم وتحقيق: محمود محمد الخضري، د. محمد عبد الهادي أبو ريبة. طبعة القاهرة سنة ١٩٤٧م.
- بيكر - كارل هينريش: (وارث ووارث) - بحث منشور بكتاب (التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية) ترجمة: د. عبد الرحمن بيوى. طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥م.
- الجرجاني - الشريف: (التعريفات) طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨م.
- جلال محمد عبد الحميد موسى: (نشأة الأشعرية وتطورها) طبعة بيروت سنة ١٩٧٠م.
- عبد الكريم الخطيب: (الدعوة الوهابية) طبعة القاهرة سنة ١٩٧٤م.
- الغزالي - أبو حامد: (فيض الفرقة بين الإسلام والزندقة) طبعة القاهرة سنة ١٩٠٧م. (الاقتصاد في الاعتقاد) طبعة مكتبة صبيح - القاهرة - بدون تاريخ.



محمد عبده - الأستاذ الإمام - (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) دراسة وتحقيق: د. محمد عمارة. طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م. وطبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٦م.

محمد بن عبد الوهاب - الشيخ - : (مدية طيبة) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة. (هذه مسائل الجاهلية) منشور ضمن (مجموعة التوحيد) طبعة المكتبة السلفية - القاهرة.

د. محمد عمارة: (النزوع الفكري: وهم أم حقيقة؟) طبعة القاهرة سنة ١٩٨٩م. (تيارات الفكر الإسلامى) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠٧م. (مقام العقل فى الإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٨م. (الوسيط، فى المذاهب والمصطلحات) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٣م. (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٦م. (الإصلاح بالإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ٢٠٠٦م. (الطريق إلى اليقظة الإسلامية) طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٩٠م.

د. محمد موسى الشريف : (الشذوات الكبار بين التعظيم والانهار) طبعة دار الفرقان سنة ٢٠٠٧م.

تم بحمد الله

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	تقديم بقلم أ. د/ محمود حمدي زقزوق
٧	مقدمة المؤلف
٩	١- تحرير مفاهيم المصطلحات
١٩	٢- السلفية ظاهرة عباسية
٢٧	٣- تطور السلفية
٥٥	٤- السلفية في العصر الحديث
٦٢	المصادر والمراجع

مطابع الأهرام التجارية - قايوب - مصر